مدخل التزكية " القرآن الكريم "

الشطر الخامس من سورة يوسف،الآيات (69 - 88)

1-الشرح اللغوي والسياقي:

- **آوى إليه أخاه:** ضم إليه أخاه الشقيق بنيامين.
- **فلا تبتئس:** فلا تحزن.
- **السقاية:** إناء للماء اتخذ للكيل.
- **أذن مؤذن:** نادى مناد.
- **صواع الملك:** صاعه أي مكياله.
- **زعيم:** كفيل وضامن.
- **كدنا ليوسف:** دبرنا لتحصيل غرضه.
- **دين الملك:** قانون الملك وشريعتة،
- **استيئسوا منه:** يئسوا من إجابة يوسف لهم.
- **خلصوا نجيا:** انفردوا يتناجون فيما بينهم.
- **سولت:** زينت وسهلت.
- **كظيم:** ممتلئ من الحزن يكتمه ولا يبديه.
- **تفتأ تذكر:** لا تفارق ذكره .
- **تكون حرضا:** تصيرا مريضا مشرفا على الهلاك
- **بثي:** غمي وهمي.
- **فتحسسوا:** استعلموا أخبار يوسف وأخيه .
- **روحِ الله:** رحمته .
- **بضاعة مزجاه:** رديئة

2-المضامين الأساسية:

أ - من قوله تعالى: **"ولما دخلوا على يوسف "**إلى قوله سبحانه **"وفوق كل ذي علم عليم"**
قدوم أبناء يعقوب عليه السلام مع أخيهم بنيامين إلى مصر للمرة الثانية، ودخولهم على يوسف عليه السلام ، وبيان ما دبره بوحي من الله تعالى للإبقاءِ على بنيامين معه.

ب - من قوله تعالى: **"قالوا إن يسرق "** إلى قوله سبحانه **" وإنا لصادقون".**
نجاح يوسف عليه السلام في استبقاء أخيه الشقيق معه، ورجوع الإخوة إلى أبيهم، بعد أن فضل أخوهم الأكبر البقاء في مصر رجاء تحصيل أخيه من عزيزها وفاء بعهده لأبيه.

ج – من قوله تعالى: **"قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا"** إلى قوله سبحانه **"إن الله يجزي المتصدقين"**.
حسرة يعقوب عليه السلام على فقد يوسف وأخيه من بعده ، وذهاب بصره حزنا عليهما، وطلبه من بنيه العودة إلى أرض مصر مرة أخرى لتقصي أخبار أخويهما، رجاء في رحمة الله تعالى ، ليجمع شمل أسرته .

4 -استخلاص الدروس والعبر والعظات:

- أهمية التحلي بصفة العفو والتسامح، وإظهار الحب والود للناس.
- مشروعية إعطاء المكافآت لمن يقوم بعمل معين وهي الجعالة في الفقه.
- وجوب الالتزام بصفة العدل إحقاقا للحق.
- مشروعية التذكير بالالتزامات والعهود والمحافظة على ذلك.
- أهمية المناجاة للتشاور في الأمر الهام.
- فضل الصبر الجميل الذي لا جزع معه ولا تسخط ، ولا شكوى فيه لغير الله.
- أهمية التضرع إلى الله تعالى في السراء والضراء .
- ثقة المؤمن وأمله ورجاؤه دوما في ربه وحسن ظنه به....

4 -استنباط القيم والأحكام:

أ - القيم:

- التوحيد الايمان .
- الرحمة.
- التضامن الإحسان التكافل التعاون.
- العفو التسامح .
- الصبر الجميل.

ب - الأحكام:

- وجوب الإسهام في عمارة الأرض بالخير والصلاح، وتحريم الفساد فيها .
- وجوب الصبر واليقين وحسن الظن بالله تعالى.
- تحريم القنوط من رحمة الله، وتحريم الكذب ورمي الناس بالباطل.
- وجوب رعاية الأسرة والوفاء بأمانة ومسؤولية استقرارها.